

61. شرح القواعد الحسان للشيخ عبدالرحمن السَّعدي / الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

قال القائلة السادسة عشر حذف جواب الشرط يدل على تعظيم الامر وشدته في مقامات الوعيد النهاردة ايضا في القرآن كثير وذلك

قوله كقوله ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم - [00:00:00](#)

اين اين الشرط واين واين فعله واين جوابه اين الشرط ولو ترى اين فعله ترى اين جوابه؟ معصوف. محذوف. تقديره لو ترى اذ

المجرمون ناكسوا معنى نكس اي خفضة. دي اوصيهم عند ربهم لرأيت امرا عظيما مثلا - [00:00:20](#)

لرأيت امرا عظيما. فيحذف لاجل ماذا يعني اعطيك مثال انت عندما انت عندما تريد ان تبالي في الوعد او الوعيد في اللغة في اللغة

اللغة. في الوعد كذلك تحذف جواب الشرط - [00:00:44](#)

فهمت؟ نعم. ما اذا اردت ان تهدد مثلا ابنك عندما اقول له لو تعرف ماذا سافعل فيك لو تعرف ماذا سافعل فيك؟ يعني لا ما

فعلت هذا حذف الجواب - [00:01:02](#)

فهمت او تريد مثلا في باب الوعد في باب الوعد انت مثلا تقول لشخص انت ذهبت الى الى الى وليمة كان فيها آآ طعام جميل جدا

وقلت لصديقك الذي يأتي لم يأتي معك تقول له لو جئت معي امس - [00:01:20](#)

الا اكلت كثيرا. نعم! فليحذف ماذا؟ تحذف الجواب الشرط لاجل ماذا يسمى لاجل التهويل التعظيم هذا ليس فقط في باب الوعد بل

في باب الوعيد كذلك. في باب الوعيد بل في باب في باب الوعد كذلك. وذكر هنا ان القرآن يفعل هذا في باب الوعيد. نعم. حذف

وجواب الشرط - [00:01:37](#)

يدل على تعظيم الامر وشدته في مقامات الوعيد ولو ترى اذ المجرمون لكسر رؤوسهم عند ربهم. ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت. اين نفس

الشيء؟ لو ترى ان فزعوا معنى فزعوا خافوا خوفا شديدا - [00:01:57](#)

يعني لا يفوت احد منهم ربه. كلهم ماذا؟ ها؟ يؤخذون. اين الجواب؟ محذوف. ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت مثل لرأيت امرا ماذا تقول

جوابه كيف هو؟ هو لا يكون جواب الشرط لا بد يكون جملة. ولو ترى اذ المجرم - [00:02:12](#)

كنا نكسوا رؤوسهم عند ربهم مثلا لرأيت امرا عظيما. فهمت اداة الشرط هي لو يأتي له دائما ليس شرطا ليس شرطا. ممكن يأتي

الادوات الاخرى صح. لكن هو الكثير في القرآن جاءت له. ممكن يأتي هذا - [00:02:35](#)

هو ده اخرى. هم نعم ولو يرى ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا لو يرى الذين ظلموا ان القوة لله جميعا مثلا لا

امنوا في الدنيا. ولو ترى اذ وقفوا على ربهم لرأيت امرا عظيما مثلا. ولو - [00:02:51](#)

وطراء اذ وقفوا على النار لرأيت هولا. فحذف الجواب في هذه الايات وشبهها اولى من ذكره. لماذا؟ ليدل على عظمة ذلك المقام وانه

لهوله وشدة لا يعبر عنه ولا يدرك بالوصف - [00:03:13](#)

ليه يدرك بالوصف لهول وشدتي ماذا؟ لا يدرك لا يمكن ان يوصف. ومثل قوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين لامنتم مثلا او لما اقمتم

على ما انتم عليه من التفریط والغفلة - [00:03:26](#)

ان القاعدة ما هي باختصار حذف الجواب يدل على تعظيم الامر التجاوب تخرج من هذه السياق بصيغة المعنى نعم يناسب لا

تستطيع ان تجزم به تقدرة. يعني ماذا حذفه الله للتهويل؟ صح - [00:03:39](#)

كلا لو تعلمون علم اليقين لامنتم لتركتم الغفلة. فهمت المعنى - 00:03:59